# 23 عاماً من العطاء في خدمة الأيتام والمستضعفين

## المدير العام لـ «جمعية الإمداد الخيرية الإسلامية» الحاج علي زريق:

## غايتنا حفظ كرامة الأُسرة وإيصالها إلى الاكتفاء الذاتي

حوار: سليمان بيضون

على مدى ثلاثة وعشرين عاماً، استطاعت «جمعيّة الإمداد الخيرية الإسلاميّة» القيام بمشاريع بالغة الأهميّة على مستوى تقديم العون المادّيّ للطبقات المستضعفة، وكفالة الأيتام، ومساعدة الأُسر الفقيرة على بلوغ مرحلة الإكتفاء الذّاتي، وتطوّر عملها على مدار هذه السنوات ليشمل بناء خمس مدارس تُؤمّن لتلاميذ الأُسر المستضعفة التّربية الإسلاميّة الأصيلة والمستوى التعليميّ اللائق، كما شمل عملها إنشاء مراكز متخصّصة لرعاية ذوي الإحتياجات الخاصّة والمسنّين، فضلاً عن التّخطيط لإقامة مشاريع مستقبليّة، في طليعتها تأمين مساكن للعائلات الفقيرة.

وتقوم كلّ هذه المشاريع وغيرها على ريع الصّدقات والحقوق الشرعيّة والتّبرّعات، وبفريق عملٍ كبير يضمّ حوالي 800 متطوّعاً يعملون جنباً إلى جنب 150 من الموظّفين.

لإلقاء الضوء على مسيرة الجمعية ونشاطاتها ومشاريعها المستقبليّة، التقينا مديرها العام الحاج علي زريق، وكان معه هذا الحوار:

### كيف تصفون واقع الجمعيّة بين مرحلة الإنطلاق والمرحلة الحاليّة؟

شعار «جمعيّة الإمداد الخيريّة الإسلاميّة» هو قوله تعالى:

﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴾ الإنسان: 8-9.

والإمام الخميني قدّس سرّه انطلق من هذه الآية الكريمة في خدمة المستضعفين، وكان يقول: «أيُّها المستضعفون نحن مُرتَهنون لإحسانكم، وإذا كنّا نليق فنحن خدّامكم». ثمّ كانت «مؤسّسة لجنة إمداد الإمام الخميني» في إيران لرعاية من لا مُعيل لهم، وبعدها قامت لجنة باسم الإمداد في لبنان، منطلقةً من توجيهات الإمام قدس سره.

في البدايات، كانت خدمات اللّجنة متواضعةً جدّاً، وفي مناطق محدودة، ولأعداد قليلة من المسحوقين اجتماعياً ممّن لا مُعين لهم ولا كفيل، وكنّا نقدّم لهم الخدمات من خلال بعض المساعدات، والنّذورات، والكفّارات، والأموال الشرعيّة.

في مرحلة لاحقة، إنطلقت اللّجنة كمؤسّسة، وتوسّعت لتشمل كلّ المناطق اللبنانية، فبعدما باشرنا العمل من خلال مركزٍ واحد، بات عندنا اليوم إثنا عشر مركزاً على امتداد الأراضي اللبنانيّة، وزادت التّقديمات أضعافاً مضاعفة بزيادة العوائل المستفيدة، والتي يبلغ عددها اليوم حوالى سبعة الآف وخمس مائة عائلة تشملهم العناية الماليّة، والعينيّة، والغذائيّة، والصحيّة، والتّربويّة، والسكنيّة.

المدير العام للجمعية الحاج علي زريق

### هذه المساعدات المتنوّعة تستفيد منها كل عائلة؟

الأُسرة التي تتكفّلها لجنة الإمداد تُصبح تحت رعايتها الشاملة، فتُقدّم لها كلّ أنواع المساعدات المشار إليها، مع السّعي لإيصالها إلى مرحلة الاكتفاء الذاتيّ عبر مشاريع تُدرَّبُ فيها الأُسرة على مجال عملٍ معيّن، ثم تُقدّم لها القروض التي تُعينها على مباشرة الإنتاج.

### ماذا تقصدون بالاكتفاء الذاتي؟

إنّ أهمّ هدف للإمداد هو حفظ كرامة الأُسرة، وحفظ كرامتها يكون باستغنائها عن تقديمات الجمعيّة وغيرها، وبأن تصبح مكتفيةً بنفسها، لذلك نساعد المحتاجين على تعلّم أيّ مهنة، أو مواصلة دراستهم، لأنّ حصول الأبناء على رتب علميّة هو من عناوين الإكتفاء الذاتي للأُسرة.

وهذا المشروع شمل حتّى الآن ما نسبته 25 بالمائة من العوائل،

ويمكن القول إنّ نصفهم قد نجحوا وأصبحوا خارج عوائل الإمداد.

**كنتم تساعدون العائلة على فتح دكّان صغير، أو «بسطة» لتجارة ما، هل هذا الشيء لا يزال قائماً؟**

نعم، يُمكن أن نقدّم العون لمشروع مقهى صغير، أو دكّان لبيع الحلويات، أو متجر لبيع الثياب، أو شراء ماشية في منطقة ريفيّة، أو أي عنوان يُمكّن الأُسرة من الإنتاج، نحن حاضرون لنساعدها شرط أن تتوفّر مقوّمات نجاح المشروع.

**إذا شعرتم أنّ في الأُسرة من يستطيع أن يعمل لو قدّمتم له التّوجيه، ولكنّه يتقاعس، هل تمتنعون عن تقديم المساعدة؟**

لا نوقف المساعدة، ولكنّنا نبقى مصرّين على أن يقوم بعملٍ ما، ونتعاون مع الأهل للضغط عليه كي يقبل، لأنّ هذه مصلحته في النّهاية ، طبعاً هناك حالات مستعصية، لكن لا نيأس أمامها.

**مساعداتكم تلحظ العوائل التي فقدت مُعيلها؟**

نعم، لكنّ عمل اللّجنة تطوّر، وصرنا نقدّم المساعدة لشرائح جديدة من الذين عندهم من يُعيلهم ولكن لا يقدرون على تأمين جميع احتياجاتهم الأساسيّة.

**تقصد متى كان ربّ الأسرة مشلولاً عاجزاً عن العمل لسبب ما؟**

لا، ربّ الأُسرة المشلول نتعامل مع أُسرته كالتي لا معيل لها، المقصود أنّنا نرعى أُسراً مُعيلُها موجودٌ وينتج، ولكنّه غير قادر على تأمين كلّ الاحتياجات، نحن نعتبر أنّ هذه درجة ثانية من درجات رعاية العوائل المستضعفة، فنقدّم لها نصف ما يُقدّم للدّرجة الأولى، وهنا تكون التّقديمات ماليّة وصحيّة.

## تعويض تقصير الدّولة

**أنتم مؤسّسة أهليّة، ما الذي دفعكم إلى القيام بعمل هو عادةً من مسؤوليّات الحكومات والدّول؟**

أولاً: الواجب الشرعيّ.

ثانياً: شعورنا بالمسؤوليّة أمام شعبنا وأهلنا.

ثالثاً: تقصيرُ الدولة في القيام بواجبها. والواقع أنّنا نسدّ ثغرةً مهمّة وأساسيّة في مجتمعنا اللبنانيّ.

**هل تقدّم الحكومة اللبنانية لا سيّما وزارة الشؤون الاجتماعية ما يُعينكم في أداء مهمّتكم الانسانيّة؟**

لا تسهم الدولة بشيء في مجال تقديم المساعدات للعوائل الفقيرة والأيتام، ولكن تُساهم بمبالغ لرعاية المعوّقين في أربعة مراكز للجنة الإمداد، فنحن نعيل المعوّق ونقدّم له خدمات تعليميّة وتأهيليّة، والحكومة تقدّم مساهمة ماليّة يوميّة لكلّ معوّق، ولدينا مراكز أخرى لرعاية المعوّقين لم يجر بعدُ التّعاقد بشأنها مع وزارة الشؤون لتقديم الدّعم لها.

زكاة الفطرة

**هل الغاية من إنشاء مؤسّسات الرّعاية فتحُ المجال لمساهمة الدّولة في دعمها، باعتبار أنّها لا تدعم الحالات التي لا تنضوي في مؤسسة ما؟**

ليس الأمر كذلك، هدفنا الأساسي هو إعالة الناس المستضعفين ومساعدتهم، فإذا أسهمت الدولة كان خيراً، وإذا لم تُسهم فنحن مستمرّون بعملنا، لأنّنا لا نستطيع أن نراهن على دولة لا استقرار مالياً وإقتصادياً لها، ولا تهتمّ بشعبها، وهي مدينة وتزيد الضرائب على الفقراء. ثم إنّ الدّولة تقدّم الدعم للمؤسسات التي يبيت فيها الأيتام أوالمعوّقون، ولكنّنا لسنا مع فكرة المَيتم، نحن نُعيل اليتيم في أُسرته لأنّنا نعتبر أن سلخه عن أُسرته يترك آثاراً سلبيّة في نفسه. سنبقى ملتزمين بذلك، ولو اقتضى الأمر أن نُحرم تقديمات وزارة الشؤون الإجتماعيّة.

## مشروع كفالة اليتيم

**بالعودة إلى السؤال الاساسي، هل نستطيع أن نتكلّم عن محطّات ومراحل مرت فيها الجمعيّة وصولاً إلى واقعها الحالي؟**

في البداية كانت مساعداتنا محدودة، أمّا الآن ـ ولله الحمد ـ فقد زادت الموارد الماليّة عشرات الأضعاف من خلال صناديق الصدقات التي يبلغ عددها ثمانين ألف صندوق موزّعة في جميع المناطق اللبنانيّة. ومع ازدياد الإيرادات زادت المساعدات التي نقدّمها.

أضف إلى ذلك، مشروع كفالة اليتيم الذي أدّى إلى نقلة نوعيّة في عمل لجنة الإمداد، حيث يشمل اليوم حوالى ثلاثة آلاف وخمسمائة يتيم، يستفيدون من التّقديمات المدرسيّة حتى بلوغهم المرحلة الجامعيّة، والتّقديمات المادّيّة، والكسائيّة على مدار السّنة، والطبيّة بنسبة مائة بالمائة، كما استفاد من تقديمات الجمعيّة ستّة آلاف وخمسمائة يتيم، أصبحوا الآن شبّاناً وتخرّجوا من المدارس والجامعات وبينهم عددٌ من حَمَلة الشّهادات في الطبّ والهندسة والمحاماة وغير ذلك، وهؤلاء أصبحوا داعمين للجمعيّة، سواءً من خلال خدماتهم المباشرة أم من خلال المساهمة الماليّة.

**هل يُمكن اعتبارُ مشروع كفالة اليتيم المشروع الأساسي في الجمعيّة؟**

الجمعيّة تطير بجناحين، جناح الصّدقات والحقوق الشرعيّة والكفّارات والنّذورات، وجناح كفالة اليتيم، وبهما تحلّق وتؤدّي الخدمات لأكبر عدد ممكن من الناس المستضعفين والفقراء، والعَجَزَة، والمرضى، والمعوّقين.

**هل متكفّلو الأيتام غالباً من اللبنانيّين أو من غيرهم؟**

المتكفلّون من لبنان ومن خارجه، كالمغتربين وغيرهم، وعادةً تكون قيمة الكفالة من الخارج أكبر، ومعظم كفالاتنا الخارجيّة من دولة الكويت.

**المُلاحظ هو تنوّع الفئات المستفيدة، ما الذي دفعكم إلى توسيع دائرة تقديم الخدمات لهذه الشرائح كلّها؟**

نحن لم نقصد في البداية أن نرعى فئات محدّدة، كنا نطمح إلى خدمة المستضعفين من أهلنا، وكلّما رأينا أنّ هناك ثغرة في مجتمعنا لم يعمل أحد على سدّها بادرنا إلى ذلك. على سبيل المثال، لم يكن في محيط عملنا مراكز لرعاية المعوّقين، فأنشأنا مراكز متخصّصة في هذا المجال، ووُفّقنا في عملنا حتى صارت مراكز الإمداد لرعاية المعوّقين أهمّ المراكز من نوعها في لبنان. ومن الإنجازات في هذا المجال، أنّنا أشركنا المعوّقين الذين نرعاهم في مباريات الأولمبياد الخاصّ بهم، وأرسلناهم إلى خمسة عشر بلداً، منها: اليابان، واليونان، وتونس، والمغرب، والجزائر، حيث حصدوا الجوائز الأولى في معظم هذه الدّول.

## مدارس جمعيّة الإمداد ومشاريع مستقبليّة

**معلومٌ أنّ جمعيّة الإمداد لديها عدّة مدارس، فهل كانت الغاية من إنشائها هي تأمين المقعد الدراسي للطالب المحتاج، أم قصدتم أن يكون هناك مؤسّسات إنتاجيّة تدعم عمل الجمعيّة؟**

الأساس هو دعم المحتاجين تربويّاً، فعندما وجدنا أنّ أولادنا يتعلّمون في مدارس غير مؤهّلة لتربيتهم إسلامياً، ولا تُقدّم لهم التّعليم الجيد، قمنا بهذا المشروع، وكنّا من أوائل المؤسّسات التي انطلقت بمشاريع المدارس، واليوم لدينا خمس مدارس في لبنان: في بيروت والضّاحية الجنوبيّة، ومشغرة، والمعيصرة في فتوح كسروان، وراشكيدا في البترون. ولدينا مدرستان شبه مجّانيّتين تُساهم الدّولة بشيءٍ من الدّعم لهما، وكان طموحنا أن يكون عدد المدارس أكبر، لكنّ الظروف لم تسمح بعد.

بعض هذه المدارس نحن نقدّم لها الدعم لتستمر، وبعضها تتكفّل إيراداتها بسدّ احتياجاتها الماليّة، ويبقى الهدف الأساسيّ أن ننهض بمجتمعنا وبعوائلنا من خلال تأمين مستوىً تعليميّ أفضل، فنحن لا نبتغي الرّبح، لأنّ من يبتغيه

من إنجازات الجمعية

لا يُنشئ مدرسةً في مناطق مستضعفة لا يقدر أهلها على تسديد الأقساط.

**ماذا في مشاريعكم المستقبليّة؟**

أهم مشروع نطمح ونعمل له، هو مساعدة الأُسر المحتاجة لتأمين مسكن لها، إمّا من خلال البناء، أو التّرميم، أو صيانة منزل قديم. وليس بالضّرورة أن تكون المساعدة السكنيّة مائة بالمائة، فجمعيّة الإمداد تسعى لتأمين جزء من المشروع، وعند انتهائه تساعد في تسديد الأقساط. المهم أن نُبادر، ومتى بادرنا يتقدّم الآخرون لمدّ يد العون لنا.

**إذاً، من جملة مهامّكم فتحُ الباب للآخرين، وتشجيعهم على تقديم المساعدة، وليس بالضرورة أنّكم تدخلون المشروع وميزانيّته مؤمّنة؟**

بالتّأكيد، ودائماً نكون موفّقين بإذن الله تعالى، نحن نشجّع الآخرين ليتعاونوا على عمل البرّ في كلّ المشاريع؛ في الإكتفاء الذاتي أو إيجارات المنازل أو أقساط المدارس أو في غيرها من المشاريع.

على سبيل المثال، إذا كان القسط المدرسيّ مليوناً ونصف المليون أو مليوني ليرة، فقد يوافق مدير المدرسة ـ بوساطة الإمداد ـ على تخفيضه إلى ثلاث مائة ألف ليرة، بحكم أنّ الطالب يتيم أومعوز. كذلك الأمر في مجال الاستشفاء، فإذا كانت لعمليّة جراحية كلفة باهظة، تدخّلت لجنة الإمداد لتخفيضها.

وفي الواقع إنّ أكثر عملنا هو أن نكون صلة الوصل بين القادر والمحتاج، حتى في مشروع الصّدقة، ومشروع كفالة اليتيم، نحن صلة وصل، لا نُقدّم من عندنا بل نُعطي ممّا يُقدّمه الآخرون.

**كان هناك حديث عن مشروع مصحّ للأمراض العقليّة، فهل خطوتم باتّجاه تنفيذه؟**

نحن ـ وكما أشرت ـ نبحث عن أيّ نقص في مجتمعنا لنُتَمِّمه، لذلك فكّرنا بمشروع إنشاء مصحٍّ للأمراض العقليّة، وبادرنا إلى

تأمين الأرض ووضَعنا خطّة التّنفيذ، لكنْ تقرّر ـ لاحقاً ـ أن تتوّلى الهيئة الصحيّة الإسلاميّة متابعة المشروع، ونحن وإيّاهم في مقام التّكامل لسدّ الثّغرات في مجتمعنا.

**هل ثمّة مشاريع أخرى؟**

نعم، أنشأنا نادياً للمُسنّين في مدينة صور، وهو عبارة عن مركز صحّيّ ترفيهيّ تثقيفيّ، يرتاده الكبار في السنّ ممّن لديهم أوقات فراغ لا يسعهم ملؤها في بيوتهم، فنقدّم لهم الغذاء المناسب، والعلاج اللازم، إضافةً إلى التّرفيه والتّثقيف، وبرامج الرّياضة والعلاج الفيزيائيّ. ونظام هذه المراكز شبيه بنظام مدارس الجمعيّة، فالمُوسرون يسدّدون بدلاً ماديّاً يُصرف لتسديد نفقات غير القادرين من مرتادي المركز. وننوي إن شاء الله إقامة مراكز أخرى مشابهة في سائر المناطق اللبنانية.

**ماذا عن الطّاقم البشريّ المتخصّص لإدارة هذه المراكز وسائر مؤسّسات الجمعيّة؟**

جمعيّتُنا قائمةٌ على التّطوّع، وحاليّاً لدينا ثمانمائة متطوّع من الإخوة والأخوات يعملون لخدمة المستضعفين، ويكرّسون أوقاتهم لجمعيّة الإمداد. في حين أنّ عدد الموظّفين في مراكز الإمداد ـ غير المؤسّسات التّابعة لها كالمدارس ومراكز الرعاية ـ لا يتجاوز المائة وعشرة موظفين في جميع فروعنا، وأشير هنا إلى أنّنا وفّرنا ثلاثمائة وخمسين فرصة عمل في المؤسّسات التّابعة لنا.

وأمّا عن أصحاب الإختصاصات، فعندما نؤسّس لمشروع ما، نحرص على تدريب وتأهيل طاقمه الإداريّ، والذي يُراكم خبراته في المراحل اللاحقة من خلال ممارسته لمهامّه.

**الملاحظ أنكم لم تُنشئوا مؤسّسات صحيّة كالمستشفيات والمستوصفات والمختبرات، فكيف تقدّمون الخدمات الصحية للعوائل المتكفّلة من قِبلكم؟**

طالما أنّ جهاتٍ أخرى تصدّت لسدّ الإحتياجات الصحيّة لدى أهلنا، فقد آثرنا تنمية الجوانب المُهملة والعناية بها، من قبيل إقامة مراكز لرعاية المسنّين وذوي الإحتياجات الخاصّة.

والخدمات الصحيّة نقدّمها من خلال التّعاقد مع الأطباء، والمستشفيات، والمختبرات، والصيدليات. ولدينا طبيب معتمد يُشرف على عمليّة توزيع الأدويّة التي تصلنا بعنوان تبرّعات إلى مستحقّيها.

**تعلن الجمعيّة أنّ لديها إجازاتٍ في قبض الحقوق الشرعيّة، في أيّ سبيل تُصرف هذه الحقوق؟**

الحقوق الشرعيّة و كذلك الأموال المحصّلة عبر صناديق الصّدقات، تُصرفُ ـ حصراً ـ لمساعدة الفقراء والمحتاجين ولتشييد المدارس والمؤسّسات، ولا يُصرف شيءٌ منها على الإطلاق للنّفقات الإداريّة أو لرواتب الموظّفين، بل هذه لها مواردها الخاصّة من المشاريع الاستثماريّة، وفي بدايات الأمر، كانت جمعيّة الإمداد في الجمهوريّة الإسلاميّة تتكفّل بتأمين النّفقات الإداريّة ورواتب العاملين.

## مشروع صناديق الصّدقات

**ذكرتم أنّ هناك حوالى ثمانين ألف صندوق للصّدقات في الأماكن العامّة والمؤسّسات والبيوت، ما هو سبب هذا التّوسّع؟**

في الحقيقة، إنّ مشروع صناديق الصّدقات من «أقدس» المشاريع لدى جمعيّة الإمداد ومن أهمّها، وهو مشروع ثقافيّ قبل أن يكون مشروعاً ماليّاً، فمجتمعنا أصبح يتحلّى بثقافة التّصدّق، ومراكزنا تتلقّى طلباتٍ كثيرة من قبل المواطنين الرّاغبين بالحصول على صندوق للصدّقات، أو من آخرين يودّون إعلامنا أنّ الصّناديق التي في حوزتهم قد امتلأت، والنّتيجة هي أموالٌ مباركة تغطّي جزءاً كبيراً من موارد المساعدات للأُسر المحتاجة.

**هل تعتبر أنّ عملكم المؤسّساتيّ يتنافى مع المبادرات الفرديّة في المجتمع؟**

أبداً، العمل الفردي مُكملٌ لعملنا، وكل من يُقدّم المساعدة للمحتاجين في قرية أو حيّ نعتبره «إمداديّاً» وأنّ عمله جزءٌ من عملنا.

**كيف يُمكن للرّاغبين بالتّطوّع التّواصل معكم، وما هي المجالات المتاحة؟**

التّطوّع مجالاته مفتوحة عبر الإتصال المباشر بمراكز الإمداد؛ بالهاتف، أو بالحضور الشخصي، وعلى ضوء الإمكانيّات المتوفّرة لديه، نُصنّفه في المجال المطلوب: تطوّع إجتماعي، تطوّع كفالات، تطوّع صدقات، تطوّع تربوي. وفي هذا المجال الأخير، لدينا عدد كبير من المتطوّعات والمتطوّعين الذين يقدّمون خدمات لطلاب العوائل ممّن ليس لديهم إمكانيّة للتعاقد مع مدرّس خصوصي.

**حتى هنا، كان الكلام عن المشاريع الثّابتة، ولكن يبدو أنّ هناك من الأنشطة ما يكون موسميّاً؟**

صحيح، هناك أسبوع الصّدقة، يبدأ من الرابع والعشرين من ذي الحجّة، يوم تصدّق أمير المؤمنين عليه السلام بالخاتم، هذا الأسبوع نقوم فيه بحملة إعلاميّة كبيرة عبرالتلفزيونات، والإذاعات، واللّوحات الاعلانيّة في الشوارع، ونوزّع خلاله أكبر عدد ممكن من صناديق الصّدقة، وقد حقّقنا في السّنوات الخمس الماضية قفزة نوعية بعدد الصّناديق الموزّعة لاسيّما للبيوت. وأيضاً هناك أسبوع اليتيم، بدايتُه يوم ذكرى ولادة الرسول ﷺ، وتجري خلاله حملة لكفالة الأيتام.

**كيف تصف علاقتكم بسائر مؤسّسات الرعاية، وهل هناك تبادل للخبرات؟**

العلاقة قائمة مع كثير من المؤسّسات، بعضها مهتمٌّ بنقل تجربتنا، حتّى من خارج لبنان، من العراق ومن سوريا، ونحن لا نجد حرجاً في إعطائهم نتيجة خبراتنا في العمل الرّعائي، لأنّنا نعتبر أنّهم يسدّون ثغرة في المجتمع، والنّاس

يحتاجون إلى أكثر من مؤسّسة تعمل لأجلهم، ومؤسّستنا لا تستطيع بمفردها تغطية كلّ الإحتياجات. لذلك، دائماً ندعو المؤسّسات المشابهة لنا، وبصوتٍ عالٍ، إلى التّعاون والتّشاور وتبادل الخبرات.

**هل لجمعيّة الإمداد دور في الظروف الاستثنائيّة كعدوان تمّوز؟**

بالتّأكيد، فنحن جاهزون دائماً لمعالجة الآثار النّاجمة عن الحروب أو الكوارث الطبيعيّة، وهناك خطّة طوارىء دائمة، بحيث تكون مراكز الإمداد ومستودعاتها حاضرة لتقديم ما يلزم في هذه الحالات من أدثِرة، وفُرش، وأدوات منزليّة، وسائر ما يلزم النّازحين عن بيوتهم. وقد بلغت قيمة تقديماتنا خلال عدوان تمّوز أربعة مليارات وخمسمائة مليون ليرة لبنانية، وشملت مائة وعشرين ألف مهجّر، وبعد نهاية العدوان، قدّمنا محروقات وأثاث بيت كامل وأدوات منزليّة وغير ذلك ممّا يطول شرحه.

تجدر الإشارة إلى أنّ معظم هذه التّقديمات هي من تبرّعات الخيّرين من كلّ اللّبنانيّين وليس فقط من مناطق أو فئات محدّدة، بعضهم قدّموا لنا مفاتيح مستودعاتهم، وهناك من ساهموا بتقديمات عينيّة من ثياب ومواد غذائيّة.

**نحن مقبلون على شهر رمضان المبارك، وفي أواخر أيّامه وكذلك يوم عيد الفطر، تنتشر صناديق الجمعيّة لجمع زكاة الفطرة، هل تُوظّف أموال الفطرة في مشروع من مشاريعكم؟**

كلا، فلا علاقة لهذه الأموال بأي مشروع، أموال زكاة الفطرة تُؤخذ صبيحة العيد وتُوزّع مباشرةً كأموال نقديّة على العوائل المحتاجة لتتصرّف بها كما تشاء. وبالمناسبة، فإنّ لجمعيّة الإمداد مبادرة في عيد الفطر، وهي كسوة العيد وحلويات العيد، وتحت هذا العنوان نقبل التبرّعات الماديّة والعينيّة للمساهمة في إدخال فرحة العيد على العوائل الفقيرة، وعلى الأطفال المحتاجين.

**للجنة الإمداد موقع إلكتروني يعرّف بها وبمشاريعها، هل يمكن التّواصل من خلاله أيضاً لتقديم المساعدات؟**

طبعاً، يُمكن استعراض كلّ المشاريع والنّشاطات التي تقوم بها لجنة الإمداد عبر هذا الموقع الإلكترونيّ، ويُمكن من خلاله الإطّلاع على مشروع الصّدقة، ومشروع كفالة اليتيم، وفيه أيضاً ثبت بالأيتام الذين لا كفيل لهم.

**الموقع الإلكتروني:** www.alemdad.net

**هاتف:** 961-1-555717

## رابطة النهضة الإجتماعية
## و مشروع "موائد الرحمن"

بهدف الإرتقاء إلى الدرجات الأعلى حيث خدمة عيال الله وإطعام المساكين من أهم العبادات، كانت «موائد الرحمن» فرصة لـ«رابطة النهضة الإجتماعية» كي تحقّق أهداف الصيام بالتكافل والتعاون والإحساس بالآخرين.

تأسّس مشروع «موائد الرحمن» سنة 1997، واقتصر بداية على توزيع 250 وجبة إفطار يومياً تُطهى من قِبل متطوّعات لخدمة الفقراء.

في العام 2000 بلغ عدد الوجبات الموزّعة 1000 وجبة ليصل إلى 1500 وجبة عام 2003.

وفي السنوات التالية، أصبحت الرابطة تعمل على توزيع وجبة غذائية غير مطهُوّة من اللحوم والخضار فضلاً عن الخبز والحلويات، كما يتم توزيع حصة تموينية في بداية شهر رمضان المبارك.

وقد حرصت «رابطة النهضة الإجتماعية» على مراعاة الجانب الإنساني في عملية توزيع مكوّنات الوجبات، بحيث يُتاح لربّة الأسرة إعداد الطعام في البيت والحفاظ على الجوّ العائلي الحميم.

إلى ذلك، تُبادر المرشدات العاملات في مشروع «موائد الرحمن» إلى إيصال الحصص الغذائية (2800 حصة في العام 2009) إلى منازل الأسر المُتعفِّفة حفظاً لخصوصيّتها، كما يتم إيصال الوَجَبات إلى منازل المسنّين والعَجزة.

تجدر الإشارة إلى أنّ مشروع «موائد الرحمن» قام بهمّة الخيّرين الذين لم يبخلوا بمالهم وجهدهم، حيث توزّع «رابطة النهضة» جداول على التجار والمتبرّعين يسجّلون فيها ما يودّون التبرّع به، وتنال حسومات على الأسعار من بعض المتاجر الكبيرة.

عاماً بعد عام، يزداد يقين «رابطة النهضة الإجتماعية» بأن ما كان لله ينمو، وبأن تقديم الإفطارات الرّمضانية للمُسنّين والعَجزة والمستضعفين والأُسر المُتعفّفة يُسهم في إشاعة القِيم الإنسانيّة في مجتمعنا، ويُجسّد مفهوم التكافل الاجتماعي الذي أكّد عليه الشرّع الحنيف.

**للتواصل:** 961-1-273677

**جمعية رابطة النهضة الإجتماعية**